



لهيـكِ مـقـبـلـ بـهـيـةـ جـنـ يـسـلـبـونـ إـرـادـيـ
وـحـيـداـ،

رـمـتـنـيـ مـنـ عـلـيـ،

وـيـوـمـهـاـ

ظـلـلـتـ وـحـيـداـ

أـسـيـرـأـ رـمـتـنـيـ

فـأـمـضـعـ ضـرـسـيـ كـيـ يـذـوقـ مـرـارـتـيـ

وـأـهـوـيـ سـبـاقـ الـخـيـلـ،

يـمـتـدـ حـدـوـدـاـ

أـبـعـدـيـ رـؤـىـ الـظـنـ عـنـيـ،

إـنـهـ مـزـقـ شـالـتـيـ

أـجـوـلـ مـخـيـمـاـ،

يـئـنـ بـطـفـلـ ظـلـ يـنـتـحـبـ لـقـمـتـيـ وـيـشـرـبـ دـمـعـيـ

فـيـ وـصـيـةـ قـامـتـيـ

رـضـيـعـ يـمـلـ وـعـوـدـاـ

وـأـنـقـلـ مـنـهـ خـيـمـةـ،

لمخيم هناك...

ومن ريحٍ لريحٍ ، وسادتي
و يوم لجأتُ ،

ظل ظلي بساحتٍ
أسمعهموا القصفَ ،

إن اليوم ، يوم ولادتي
وهذا عزائي إن أمت ،
وعزائكمْ

حرّكي بنا القبر ،
واغدقى الدمع ،
رفهي...

شالٍ

رمتنٍ بقاع البئر ، سرّاً ،
يلومني ، رفيق السوء
ويمكر كفرا

ويكشف عن ثغرٍ كريهٍ ، كأنما أزاحهْ
ليحكي ،
وقد بان سري بارتياحٍ ،
كصورةٍ ،
أماتهْ

وينشد ثغرٍ خيمةً ومخيمًا ، ليَا
طلبُ
لا تُقرئهِ استمارٍ

المصادر: